

# واقع استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية

د. سهى علي حسامو<sup>1</sup>

## الملخص

هدف البحث إلى تعرّف واقع استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية، ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ثم تم إعداد استبانة إلكترونية خاصة بمهارات التعلم النقال، تكونت العينة من (104) عضو هيئة تدريسية وفنية في كليات التربية بجامعة الفرات - تشرين - طرطوس - حماة، وذلك للعام الدراسي 2022/2023م.

وجاءت النتائج كالآتي: أن الدرجة الكلية لواقع استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وأن أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية هي مهارات استخدام البريد الإلكتروني والتي جاءت بدرجة كبيرة، في حين جاءت استخدامات مهارات الفصول الافتراضية ومهارات اليوتيوب بدرجة متوسطة، وكانت استخدامات مهارات جوجل بلس ومهارات المؤتمرات الافتراضية ومهارات المدونة الإلكترونية بدرجة ضعيفة. أما إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية فقد جاءت بدرجة كبيرة، ومعوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية جاءت بدرجة كبيرة. كما أكدت النتائج على عدم وجود فرق حقيقي ودال بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي - عدد سنوات الخدمة - الجامعة، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من المقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التعلم النقال - أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.

<sup>1</sup> أستاذ مساعد- كلية التربية بجامعة طرطوس- تخصص تقنيات التعليم.

---

# The Reality of Using M- Learning Skills as Perceived by Staff of Educational Faculties

Dr. Soha Ali Hosamo<sup>2</sup>

## Abstract

This study aimed at defining the Reality of Using M- Learning Skills as Perceived by Staff of Educational Faculties, for these purpose the researcher was used the descriptive analytical methodology, then the researcher prepared an E-questionnaire in M-Learning Skills, the sample consisted of (104) Staffs of Educational Faculties at:( Al-Furat- Tishreen –Hama – Tartous) Universities, in of academic year (2022-2023).

After analyzing the results; it showed that: the all degree to Reality of Using M-Learning Skills as Perceived by Staff of Educational Faculties came up medium degree, and the most M- Learning Skills Applications was E-mail skills which came up greatly degree, the use of Virtual classroom skills and You tube skills came up medium degree, the Google+ skills, Virtual conferences, and the E-blog skills came up weak degree.

The positive of Using M- Learning Skills as Perceived by Staff of Educational Faculties came up greatly degree, as well as the degree of obstacles to use of M-Learning skills as Perceived by Staff of Educational Faculties came up greatly.

There was no significant statistical difference between the mean scores of Staff of Educational Faculties due to (scientific qualification, years of service, the University) variable, researcher presented some research recommendations.

**key words;** M- Learning Skills- Staff of Educational Faculties

---

<sup>2</sup> Assistant Professor, College of Education Tartous University- Education technology.

مقدمة البحث: أدى ظهور الثورة المعلوماتية إلى بروز العديد من الطرائق والتقنيات الحديثة والمبتكرة التي أسهمت في تطوير المؤسسات التعليمية والرقمي بها، ومنها التعليم عن بعد، والتعليم المحوسب، والتعليم الإلكتروني، وغيرها من نظم التعلم الحديثة، وصولاً إلى الثورة التكنولوجية الجديدة بظهور نموذج جديد هو التعلم المتنقل، والذي فرض نفسه بقوة على جميع القطاعات ومن ضمنها قطاع التعليم.

ونظراً للانتشار الواسع والمتزايد للأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية Smartphones والأجهزة اللوحية Tablets والأيباد PADS، وشيوع استخدام الإنترنت من خلالها، وظهر خدمات 3G و4G في شبكات الأجهزة المحمولة، وتطبيقات تدعم عملية التعلم من بعد، فقد أصبحت مهارات التعلم النقال من أهم المهارات المطلوب إكسابها وتميئتها لدى أعضاء الهيئة التعليمية والطلبة وخاصة في مرحلة الإعداد في كليات التربية. ويشير كل من (أبو جدي، 2008) و(عيساني، 2014) و(Cagan, Unsal and Celik, 2014) إلى أن دخول الهواتف الذكية في حياة الأفراد يعد ثورة حقيقية أحدثت تغيرات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، وأتاحت لمستخدميها إمكانية تغيير محددة للاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال وعملت على اختصار المسافات بينهم واستثمارهم الجيد للوقت.

ويعد التعلم النقال عملية توصيل المحتوى الإلكتروني، ودعم المتعلم، وإدارة عملية التعلم والتفاعلات التعليمية من بعد في أي وقت ومكان، باستخدام أجهزة رقمية مفتوحة وتكنولوجيا الاتصال اللاسلكي والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الرقمية الشخصية، والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة. (خميس، 2011، 112) وفي مسح أجرته Course Smart أكبر مزود في العالم للـ E Textbooks، وجدت أن طلاب الجامعات يعتمدون على الهاتف النقال بشكل كبير، فقد تحول من جهاز مكمّل يقتصر استخدامه على فئة معينة من الأفراد، إلى الشيء الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه والمتاح للجميع. (Course Smart, 2011) وتبحث الجامعات باستمرار عن طرائق مبتكرة لتحسين تعلم الطلبة، وزيادة الخبرات التعليمية، حيث إن الهاتف النقال لديه القدرة على أن يكون أداة ابتكارية من أدوات التعلم في بيئة التعليم العالي، بحكم طبيعته الشخصية والمحمولة، ويرى (Winters, 2007, 7-11) أن التعلم بالهاتف النقال يساعد نظم التعليم الجامعي على بناء المعرفة في سياقات مختلفة، وتغيير شكل التعلم ووضعها في سياق اجتماعي نشط، وإتاحة عملية التعلم في كل وقت وكل مكان، وبناء عمليات الفهم بصورة أفضل لدى المتعلمين، والتواصل مع المتعلمين وأولياء الأمور والمحاضرين، وتدعيم أنشطة التعلم الصفي.

كما أشارت الكثير من الدراسات كدراسة (سلمان، 2016) ودراسة (Yorganci, 2017) ودراسة (Oyelere&et.at, 2018) إلى أن الاتجاه نحو تنمية مهارات التعلم النقال أصبح ضرورة ملحة للنهوض بالعملية التعليمية، وأوصت بالاهتمام بتنمية تلك المهارات لدى المعلمين والطلبة، والتحقق من الكفاءة الذاتية

للـكل من المعلم والمتعلم، ووصف إجراءات التحليل والتصميم وتنفيذ الأنشطة الخاصة بتصميم وتطوير تطبيقات التعلم النقال في التعليم الجامعي.

وأوصت الكثير من المؤتمرات كالمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد- الرياض 2013 والمؤتمر الدولي الحادي عشر "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية"- طرابلس- 2016 بالاهتمام بتنمية مهارات الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي على استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والتدريب على آليات التمكن من التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير محتوى التعلم الإلكتروني بشكل تفاعلي وجذاب لتحسين الأداء.

في ضوء ما تقدم من توصيات العديد من الدراسات والمؤتمرات بتحسين كفاءات المعلمين والمتعلمين في مجال استخدامات التعلم النقال بكليات التربية، وعرض أهمية توظيف التعلم النقال في التعليم الجامعي، وتنمية مهارتهم في استخدام وتوظيف التعلم النقال في التعليم.

ومن خلال عمل الباحثة في الجامعة لاحظت أن امتلاك الهواتف الذكية في تزايد مستمر ولفت انتباه الباحثة إلى إمكانيات التكنولوجيات المحمولة لمساعدة المعلم والمتعلم وإمكانية استخدام هذه الأجهزة لتوفير مزايا التعلم، حيث يزداد الاعتماد على الهواتف الذكية لدى المدرسين وطلبة الجامعة، سواء لقراءة البريد أو ارسال الرسائل وتصفح الانترنت، ومعرفة الجديد على الويب، فقد جاء البحث الحالي لتحديد واقع استخدام مهارات التعلم النقال في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

**مشكلة البحث:** نتيجة المتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني والثورة اللاسلكية، يواجه نظام التعليم في ظل الظروف الراهنة تحدياً كبيراً. ويمكن أن تتغلب المؤسسات التعليمية على هذا التحدي بتطوير برامج التعليم وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية؛ إذ تستطيع أن تقدم فرصاً للمتابعة والتكيف مع التغيرات الحادثة من خلال تحديد احتياجات التعلم المتجددة (سيفين، 2011، 67).  
فرغم الأزمة الصحية العالمية التي عصفت ببلدان العالم أجمع، حيث اضطرت معظم دول العالم إلى اتباع إجراءات العزل الصارمة لحماية مواطنيها من انتشار العدوى، ولجأت إلى إغلاق كافة أشكال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، بما في ذلك مراكز التعليم التقليدي.

إذ نلاحظ تدني استخدام مهارات التعلم النقال في كليات التربية، وانخفاض قدرات أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب على استخدام التطبيقات الخاصة بإدارة التعلم النقال، بالرغم أنهم يستخدمون الهواتف الذكية بشكل مرتفع، ولكن الأغلبية يجهلون أهميتها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

ومن خلال الاطلاع على توصيات العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة كالندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب-الرياض-(2010)، و دراسة الخولي والمباريدي(2019)، ودراسة حميد(2019)، ودراسة النمورة (2016)، ودراسة عبد المنعم (2016) والتي أكدت جميعها على ضرورة

الاهتمام بتنمية مهارات الطلاب بمؤسسات التعليم العالي على استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في العملية التعليمية.

انطلاقاً من ذلك وتماشياً مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية في التحديث والتطوير، ومواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية، سعت الباحثة لإجراء هذا البحث. وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي

**ما واقع استخدام مهارات التعلم النقال في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية؟**  
**أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:**

1- يتناول أحد القضايا التربوية الهامة، والتي تتمثل في ضرورة الاستفادة من التقنيات المتقدمة في عالم الاتصالات بخدمة العملية التربوية.

2- يرصد واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لمهارات التعلم النقال في كليات التربية، بما قد يسهم في تحسين كفاءاتهم وكفاءات الطلبة، وذلك من خلال تنمية مهاراتهم في استخدام وتوظيف التطبيقات والبرامج التعليمية، وإفادة القائمين على تصميم وتطوير البرامج التدريبية للمعلمين والمتعلمين.

3- إلقاء الضوء على كيفية الاستفادة مما نحمله في أيدينا من هواتف في إحداث نقلة نوعية في مجال التعليم وتوظيفها في عمليتي التعليم والتدريب، بدلاً من المساوي التي تشوب استخدامها.

4- يقدم مجموعة من النتائج والمقترحات التي يمكن أن يستفيد منها الباحثين في مجال إجراء أبحاث جديدة تتناول الجانب التجريبي لمهارات الهاتف النقال وتفعيلها في العملية التعليمية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم.

**أهداف البحث: هدف البحث إلى تعرف:**

- 1- واقع استخدام مهارات التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.
- 2- أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.
- 3- إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.
- 4- معوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.
- 5- التوصل إلى المقترحات التي تغني العملية التعليمية بمجال استخدام مهارات التعلم النقال في ضوء نتائج البحث.

**أسئلة البحث:**

- 1- ما واقع استخدام مهارات التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟
- 2- ما أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟
- 3- ما إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.
- 4- ما معوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟

5- ما المقترحات التي تغني العملية التعليمية بمجال استخدام مهارات التعلم النقال في ضوء نتائج البحث؟

#### متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - الجامعة.

المتغيرات التابعة: درجة أفراد العينة على محاور الاستبانة (واقع الاستخدام - أهم تطبيقات التعلم النقال - الإيجابيات - المعوقات).

#### فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.005 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة وفق لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.005 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة وفق لمتغير سنوات الخدمة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.005 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة وفق لمتغير الجامعة.

#### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تعرف واقع استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية.

- الحدود المكانية والزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م - كليات التربية بجامعات (تشرين، الفرات، حماة، طرطوس).

- الحدود البشرية: عينة من أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية بالجامعات السورية الحكومية الآتية: جامعة تشرين، جامعة الفرات، جامعة حماة، جامعة طرطوس.

#### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التعلم النقال: عبارة عن التعليم أو التدريب عن طريق الأجهزة المحمولة مثل الهواتف وأجهزة المساعدات الرقمية الشخصية ومشغلات الصوت الرقمية فضلاً عن الكاميرات الرقمية ومسجلات الصوت والمساحات الضوئية واستغلال التكنولوجيا المتنقلة في كل مكان، جنباً إلى جنب مع شبكات الهاتف اللاسلكية، لتسهيل ودعم وتعزيز وتوسيع نطاق التعليم والتعلم من خلال الاعتماد على البريد الإلكتروني وإجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل. (Metcalf & Finn, 2011, 439)

مهارات التعلم النقال: برامج تعليمية متوافقة مع أنظمة تشغيل الأجهزة الذكية والمحمولة، والتي اقتصر في البحث الحالي على دراسة واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية للمهارات الآتية: استخدام البريد الإلكتروني، جوجل بلس google+، تصميم الفصول الافتراضية، المؤتمرات الافتراضية، اليوتيوب،

المدونات الالكترونية، نماذج Google، والتي يتم تحميلها من متجر تطبيقات جوجل، ويستخدم في أي مكان وأي وقت من خلال الهاتف النقال بوجود شبكة الانترنت.

الدراسات السابقة: تم عرض الدراسات السابق وفق تسلسلها الزمني من الأقدام إلى الأحداث، دون النظر إلى مكان أو جهة الدراسة.

دراسة شولر (Shuler, 2009): هدفت الدراسة إلى تعرف استخدامات التعلم النقال لتحسين تعلم الأطفال، توصل من خلالها إلى أن هناك تحديات عديدة تواجه استخدام الأجهزة النقالة في التعليم: الجانب الأول هو الجانب السلبي للأجهزة النقالة، حيث حددها الباحث في الوقت الكبير الذي يمضيه المتعلم أمام الشاشة، وصعوبة مراقبة المتعلمين أثناء التعلم، واحتمال تشتت أفكار المتعلمين، والتركيز على تعلم اللغة العامية والاختصارات من خلال تلقي رسائل نصية، واستخدام هذه الأجهزة للغش في الامتحانات، الدخول إلى مواقع تسلية على الانترنت، والخوف على خصوصية البيانات المرسله من المدرسة إلى المتعلمين، أما الجانب الثاني يتمثل في المعايير والاتجاهات الثقافية حيث يعتقد الكثير من أفراد المجتمع ومنهم الآباء بأن هذه الأجهزة لها القدرة على تحويل اهتمام المتعلمين عن التعلم.

دراسة سوكي (Suki, 2011): هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، وتك توزيعها على عينة مكونة من (20) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا، وقد أظهرت النتائج أن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال، وأنهم كانوا أكثر تآلفاً مع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أو التعليم وجهاً لوجه، رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقالة.

دراسة عيادات (2013): هدفت الدراسة للكشف عن درجة استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا في التواصل الأكاديمي والاجتماعي ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك الهدف طورت أداة لقياس درجة الاستخدام والمعوقات توافر فيها درجة الصدق والثبات المناسبة، ومن ثم تم توزيعها على أفراد الدراسة والبالغ عددهم (85) طالباً وطالبة، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الجامعي 2012 / 2013، وكشفت النتائج أن درجة استخدام الهاتف النقال من قبل الطلبة عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً في درجة استخدام الهاتف النقال في التواصل الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الهاتف النقال في التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

دراسة العزام (2017): هدفت الدراسة إلى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من (20) فقرة، وتم توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة ومسحهم خلال العام

الدراسي 2016/2-17، وبلغ إجمالي الاستبانات المكتملة (100) استبانة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات: الجنس، والجامعة، والمراحل الدراسية.

**دراسة الخولي والمباريدي (2019):** هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، تكونت العينة من (85) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بالشعب العلمية بكلية التربية بجامعة السويس، حيث تم إعداد استبيان لتحديد احتياجات طلاب كلية التربية من مهارات توظيف التعلم النقال واللازم لتميتهم لديهم، وبتحليل النتائج تم التوصل إلى قائمة بمهارات توظيف تطبيقات الهاتف النقال تضمنت (9) مهارات رئيسية، و(64) مهارة فرعية مطلوب تميمتها لدى طلاب كلية التربية.

**دراسة حميد (2019):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تعزيز توجهات الشباب نحو التعليم التقني بسلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، وتكونت عينة البحث من (10) من الأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي والتقني بسلطنة عمان، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مقابلات مع الخبراء الأكاديميين وإجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة أظهرت النتائج الآتي: أن الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها التعليم النقال في تحسين اتجاهات الشباب العماني نحو التعليم التقني، كما كشفت عن رأي الخبراء حول هذا التعليم والتي كانت إيجابية وتدعو إلى أهمية الاستفادة من مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التعليم التقني والتي من بينها وأهمها الهاتف النقال وتطبيقاته المختلفة، كما كشفت الدراسة أن أفراد العينة لم يركزوا على نماذج محددة عالمياً في تطبيقات الهاتف النقال، وإنما ما يعمل به مجرد محاولة للاستفادة من تطبيقاته عموماً في مجال البحث أو تقديم الخدمات الأكاديمية للطلاب في تلك المؤسسات.

**دراسة عرفه (2022):** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من جميع عضوات هيئة التدريس في قسم الكيمياء بجامعة أم القرى، والبالغ عددهن (46)، و(822) طالبة بكالوريوس في قسم الكيمياء، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات مرتفعة جداً، ولم تظهر النتائج وجود فروق في درجة استخدام تقنية التعلم النقال لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات تعزى لمتغير (عضوة هيئة تدريس، طالبة)

**موقع البحث من الدراسات السابقة:** يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة -على الرغم من اختلافها- أنها ركزت جميعها على استخدام مهارات التعلم النقال، ودوره في تحسين أداءات المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية، وضرورة تطوير وتحسين كفاءاتهم في هذا المجال، وقد شكلت قاعدة بيانات مهمة للبحث الحالي، تم الاستفادة منها في البدء بالعمل، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساهمت في تصميم ووضع أدوات البحث.

يتشابه هذا البحث مع الدراسات في تركيزه على واقع استخدامات مهارات التعلم النقال الخاصة بالتواصل الاجتماعي ومشاركة الملفات وإدارة عملية التعلم ومعوقات استخداماته في العملية التعليمية، واعتماده على المنهج الوصفي والتحليلي، ويختلف عنها في تناوله دراسة واقع استخدام عناصر متعددة في التعلم النقال وتطبيقاته المختلفة، ومهارات استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، وتعرف معوقات استخدامها من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية، بما قد يسهم في تحسين كفاءاتهم وكفاءات الطلبة، كما ينفرد هذا البحث عن أمثاله بأنه الأول -على حد علم الباحث- الذي يطبق في كليات التربية بالجامعات السورية.

#### الجانب العملي:

**المجتمع الأصلي وعينته:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والفنية في كليات التربية بجامعات (تشرين - حماة - الفرات - طرطوس) والبالغ عددهم (208) موزعين حسب الجدول الآتي:

جدول (1): المجتمع الأصلي					
العدد	الجامعة		العدد	الجامعة	
16	أعضاء الهيئة التدريسية		65	تشرين	
2	أعضاء الهيئة الفنية			35	أعضاء الهيئة الفنية
35	أعضاء الهيئة التدريسية		30	حماة	
15	أعضاء الهيئة الفنية			10	أعضاء الهيئة الفنية
208			إجمالي المجتمع الأصلي		

**عينة البحث:** تكونت عينة الدراسة من (104) عضو هيئة تعليمية مشكلين (50%) من المجتمع الأصلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي، والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث وفق لمتغيراته:

جدول (2): عينة البحث			
المجموع	العدد	المتغيرات	
104	73	عضو هيئة تدريسية	المؤهل
	31	عضو هيئة فنية	
104	49	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة
	39	من 5-10 سنوات	
	16	أكثر من 10 سنوات	
104	9	الفرات	الجامعة
	50	تشرين	
	20	حماة	
	25	طرطوس	

**منهج البحث:** استخدم البحث وفقاً لطبيعته المنهج الوصفي التحليلي

**إجراءات البحث:**

1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها والمتعلقة بالبحث الحالي.

2- تحديد مجتمع الدراسة، وتعرف خصائصه، ثم اختيار عينة الدراسة.

تصميم أداة البحث المتمثلة في الاستبانة المؤلفة من قسمين، القسم الأول يحتوي على: (التعريف بهدف الاستبانة والمطلوب من عضو الهيئة التعليمية القيام به- البيانات الشخصية للمجيب عن الاستبانة وهي: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الجامعة التابع لها) أما القسم الثاني فيحتوي على أربعة محاور هي: (المحور الأول: واقع استخدام مهارات التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية، واحتوى هذا المحور على (9) فقرات. المحور الثاني: أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية، واحتوى هذا المحور على (7) مهارات رئيسية، جاءت مرتبة وفقاً الآتي: مهارات استخدام البريد الإلكتروني وفيها (6) مهارات فرعية، مهارات جوجل بلس وفيها (7) مهارات فرعية، مهارات تصميم الفصول الافتراضية وفيها (6) مهارات فرعية، مهارات المؤتمرات الافتراضية وفيها (6) مهارات فرعية، مهارة اليوتيوب وفيها (5) مهارات فرعية، مهارة المدونة الإلكترونية وفيها (5) مهارات فرعية، مهارات نماذج google وفيها (5) مهارات فرعية. المحور الثالث: إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية، واحتوى هذا المحور على (12) فقرة. المحور الرابع: معوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية واحتوى على (11) فقرة، وقد تم مراعاة مجموعة من المعايير عند صياغة عبارات الاستبانة منها: (أن تعكس العبارات الأهداف

التي تم وضعها، أن تكون العبارات: واضحة- قصيرة- محددة- سهلة ومفهومة للطلبة، أن تحوي كل عبارة فكرة واحدة)

3- عُرضت الاستبانة على السادة المحكمين للتأكد من صلاحية بنودها لقياس ما وضعت لقياسه، وقدم المحكمون بعض الملاحظات المكتوبة أو الشفوية، وتم تعديل بعض البنود وفق ملاحظاتهم.

4- التأكد من صلاحية أداة البحث (الاستبانة) للتطبيق من خلال حساب ثباتها: طُبِّقت الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء الهيئة التعليمية، ممن هم خارج عينة البحث، بلغ عددهم (20) عضو هيئة تعليمية، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، إذ يعد ألفا كرونباخ: طريقة في حساب ثبات الاختبار دون إعادة ويستخدم لتقدير الاتساق الداخلي للاختبار. (النبهان، 2004، 248) إذ بلغت معاملات الثبات للاستبانة:

جدول (3): معاملات الثبات للاستبانة			
ت	المحور	عدد الفقرات	طريقة ألفا كرونباخ
1	واقع استخدام مهارات التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية .	9	0.92
2	أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية.	7	0.89
3	إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.	12	0.90
4	معوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية .	11	0.92
الاستبانة ككل			0.90

5- توزيع الاستبانة إلكترونياً، وجمع البيانات ومعالجتها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

6- تفسير النتائج ووضع مقترحات الدراسة.

#### النتائج والمناقشة: - التحليل الإحصائي للبحث

بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة تم الحصول على الإجابات بشكل إلكتروني من خلال نماذج جوجل Google Forms، حيث توفر إمكانية تحميل الإجابات في ملف إكسل Excel، وبعد ذلك تم استخدام برنامج Spss لإجراء التحليلات الإحصائية وحساب المعاملات الإحصائية المطلوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة. ولتسهيل تفسير النتائج، تم تحديد معيار للحكم على الاستبانة وذلك من خلال حساب المدى  $3-1=2$ ، وتم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة على طول الخلية الصحيح  $3/2=0.66$ ، وبعد ذلك، تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة أو بداية المقياس وهي (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا وتفسير المتوسط يوضحها الجدول الآتي:

جدول (4): معيار الحكم على نتائج الاستبانة		
درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الإجابة
ضعيفة	1.66 - 1	لا أوفق
متوسطة	أكثر من 1.66 - 2.32	إلى حد ما
كبيرة	أكثر من 2.32 - 2.98	أوفق

الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام مهارات التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟

جدول ( 5 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لواقع استخدام مهارات التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية					
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	اطلع على الإعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة.	2.38	0.45	1	كبيرة
2	استخدم مهارات التعلم النقال للاطلاع لكل ما هو جديد في مجال تخصصي.	2.2	0.43	2	متوسطة
3	استخدم تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ك(تبادل الرسائل الالكترونية، توظيف محركات البحث والمكتبات الرقمية، تسجيل محاضرات بالصوت أو الصوت والصورة...).	2.1	0.41	3	متوسطة
4	استخدم تطبيقات التعلم النقال بما فيها الـ google scholar للبحث عن الرسائل العلمية المنشورة والمجلات العلمية المحكمة.	1.9	0.38	5	متوسطة
5	استخدم تطبيقات التعلم النقال لتنسيق مواعيد المحاضرات والاختبارات والواجبات.	2.2	0.43	2	متوسطة
6	استخدم تطبيقات التعلم النقال لتسليم الواجبات ومتابعة التغذية الراجعة عليها.	1.96	0.39	4	متوسطة
7	اتبادل مع زملائي الخبرات والمعارف المتعلقة بتكنولوجيا التعلم النقال.	2.1	0.41	3	متوسطة
8	استخدم الانترنت وتطبيقاته لخدمة طلابي في التعليم.	1.96	0.39	4	متوسطة
9	أشارك في الدورات التدريبية الخاصة بتكنولوجيا التعلم النقال	1.7	0.18	6	متوسطة
الدرجة الكلية		2.1	0.41	متوسطة	

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لواقع استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.1) وانحراف معياري (0.41)، وجاءت جميع الفقرات الخاصة بهذا المحور بدرجة متوسطة، عدا فقرة " اطلع على الإعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة." فقد جاءت بدرجة موافقة كبيرة بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.45). مما يشير إلى تجانس واتفاق أعضاء الهيئة التعليمية في تقديرهم لواقع استخدام مهارات التعلم النقال، في حين أكد غالبية أفراد العينة على استخدامهم الهاتف النقال في الاطلاع على الإعلانات الجامعية الخاصة بموقع الجامعة، حيث تتفق النتائج هنا مع نتائج دراسة عرفه (2022)، ودراسة العزام (2017).  
الإجابة عن السؤال الثاني: ما أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية					
ت	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
1	تكوين وإنشاء بريد الكتروني على G-mail	2.2	0.43	6	متوسطة
	إرسال الرسائل عبر البريد الالكتروني	2.63	0.48	3	كبيرة
	الاطلاع على الرسائل الواردة والرد عليها	2.4	0.5	5	كبيرة
	إرسال المرفقات واستقبالها.	2.90	0.55	2	كبيرة
	حفظ ملف مرفق وارد.	2.96	0.45	1	كبيرة
	تحويل رسالة بريدية إلى شخص آخر.	2.63	0.48	4	كبيرة
	المهارة ككل	2.62	0.483		كبيرة
2	إنشاء حساب على google+.	1.63	0.38	3	ضعيفة
	إضافة أعضاء.	1.65	0.39	2	ضعيفة
	إنشاء محتوى نص ونشره.	1.9	0.4	1	ضعيفة
	تصفح المشاركات.	1.6	0.36	4	ضعيفة
	إنشاء مجموعة مختارات.	1.66	0.4	1	ضعيفة
	إنشاء منتدى.	1.65	0.39	2	ضعيفة
	الاطلاع على الإشعارات والتعليمات.	1.63	0.38	3	ضعيفة
المهارة ككل	1.64	0.39		ضعيفة	

متوسطة	3	0.41	2.1	تثبيت التطبيق على الهاتف النقال	مهارات تصميم الفصول الافتراضية: google برنامج class room نموذجاً	3
متوسطة	2	0.43	2.2	إنشاء وتخصيص صف جديد		
متوسطة	4	0.18	1.7	إدارة الطلاب المشاركين في الصف		
متوسطة	1	0.47	2.3	إضافة مواد الصف الدراسي		
متوسطة	2	0.43	2.2	نشر مشاركة أو مهمة أو أسئلة جديدة		
متوسطة	3	0.41	2.1	إدارة المهمات التعليمية		
متوسطة		0.41	2.1	المهارة ككل		
ضعيفة	3	0.39	1.65	تثبيت التطبيق على الهاتف النقال	مهارات المؤتمرات الافتراضية: برنامج Zoom نموذجاً	4
ضعيفة	4	0.38	1.63	تسجيل دخول في التطبيق		
متوسطة	1	0.43	2.01	الدخول إلى الاجتماع		
ضعيفة	4	0.38	1.63	الاشتراك في التطبيق		
ضعيفة	3	0.39	1.65	الدعوة للأشخاص		
ضعيفة	2	0.4	1.66	عمل اجتماع جديد		
ضعيفة		0.398	1.66	المهارة ككل		
كبيرة	1	0.55	2.90	تحميل فيديو	مهارة اليوتيوب	5
متوسطة	2	0.47	2.3	الاشتراك والتسجيل في قناة		
متوسطة	3	0.41	2.1	إضافة تعليقات		
ضعيفة	4	0.3	1.64	حذف مقطع من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع.		
ضعيفة	4	0.3	1.6	إضافة مقطع صوت.		
متوسطة		0.42	2.1	المهارة ككل		
ضعيفة	1	0.39	1.66	اختيار شكل ومظهر للمدونة	مهارة المدونة الالكترونية	6
ضعيفة	3	0.36	1.6	تحميل الملفات - الصور - مقاطع الفيديو - الروابط... على المدونة		
ضعيفة	1	0.39	1.66	إنشاء التدوينات على المدونة		
ضعيفة	2	0.38	1.65	التفاعل مع المستفيدين من خلال المدونة		
ضعيفة	3	0.36	1.6	اختيار شكل ومظهر للمدونة		
ضعيفة		0.39	1.63	المهارة ككل		

متوسطة	4	0.43	2.2	إعداد نموذج أو اختبار جديد باستخدام نماذج google.	مهارات نماذج google	7
متوسطة	5	0.41	2.1	تعديل نموذج أو اختبار وتنسيقه.		
كبيرة	1	0.55	2.90	إرسال نموذج ليملاه المستخدمون.		
كبيرة	3	0.5	2.4	عرض الأسئلة استناداً إلى الإجابات.		
كبيرة	2	0.53	2.5	اختيار مكان حفظ ردود النموذج أو الاختبار.		
كبيرة		0.51	2.42	المهارة ككل		

يلاحظ من الجدول (6) أهم تطبيقات مهارات التعلم النقال التي يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية هي مهارات استخدام البريد الإلكتروني والتي جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.48)،

ومهارات استخدام نماذج جوجل، الأمر الذي يؤكد توظيف مهارات البريد الإلكتروني في العملية التعليمية، وأيضاً استخدامات نماذج جوجل، حيث أشار موقع جوجل أن أكثر من (1.9) مليار مستخدم، قد سجلوا دخول في كل شهر، كما ويمكن تصفح الموقع بـ (80) لغة مختلفة ما يلائم احتياجات (95%) من مستخدمي الانترنت، وإن (190) مليون شخص يستخدمون خدمة (Google Drive) سواء في المدارس والجامعات أو العمل، و(30) مليون شخص يستخدمون تطبيقات جوجل التعليمية. (Schron,2014).

في حين جاءت استخدامات مهارات الفصول الافتراضية ومهارات اليوتيوب بدرجة متوسطة، وكانت استخدامات مهارات جوجل بلس ومهارات المؤتمرات الافتراضية ومهارات المدونة الإلكترونية ضعيفة. وهنا يمكن القول أن السبب في ذلك هو غياب الاستخدام الرسمي لمهارات التعلم النقال، وعدم وجود تشجيع وتدريب على استخدامها في العملية التعليمية، وكذلك تدني الوعي بأهميتها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، وتتشابه الدراسة هنا مع دراسة سوكي(2011) من حيث أنه رغم امتلاك الهواتف النقالة والذكية فإنه لا يتم توظيفها في المحاضرات أو التعليم.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟

جدول ( 7 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية					
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة

كبيرة	1	0.91	2.94	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يسهم في دعم استمرار العملية التعليمية في أي مكان وزمان.	1
كبيرة	2	0.55	2.90	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يسهم في توفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم.	2
متوسطة	6	0.41	2.1	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يزيد من المرونة في العملية التعليمية.	3
كبيرة	3	0.5	2.4	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يشجع على تصفح الكتب الالكترونية والأبحاث العلمية التي تثري العملية التعليمية.	4
متوسطة	6	0.41	2.1	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يساعد في الحصول على برامج وتطبيقات تعليمية تسهم في تجويد العملية التعليمية.	5
كبيرة	2	0.55	2.90	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يسهم في الوصول إلى المراجع ومصادر المعلومات بسهولة ويسر.	6
متوسطة	5	0.43	2.2	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يعزز التعلم الذاتي.	7
متوسطة	6	0.41	2.1	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يقدم تغذية راجعة فورية للمتعلم.	8
كبيرة	3	0.5	2.4	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يتيح تخزين واسترجاع المعلومات في أي وقت	9
متوسطة	5	0.43	2.2	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يحل مشكلة التعليم التقليدي التي فرضتها ظاهرة كورونا.	10
متوسطة	4	0.47	2.3	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يسهم في تصميم دروس دورية الكترونية.	11
متوسطة	6	0.41	2.1	استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يسهم في البحث في المنصات التعليمية والتعرف على ما هو جديد.	12
كبيرة		0.49	2.35	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (8): والخاص إيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية، حيث جاءت الإيجابيات بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.49) إذ جاءت فقرة " استخدام تكنولوجيا التعلم النقال يسهم في دعم استمرار العملية التعليمية في أي مكان وزمان " بدرجة كبيرة وبالترتبة (1).

وهنا يمكننا القول بأنه على الرغم من قناعة أعضاء الهيئة التعليمية بإيجابيات استخدام مهارات التعلم النقال، ودورها في العملية التعليمية، إلا أن توظيف استخدامها في المجال الصحيح لا يتم بشكل مدروس ومُنهج، وهذا ما يتطابق مع لما تم شرحه في السؤال السابق.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما معوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية؟

جدول ( 8 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمعوقات استخدام مهارات التعلم النقال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كليات التربية					
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	عدم امتلاكي الخبرة الكافية للتعامل مع تطبيقات التعلم النقال.	2.3	0.47	4	متوسطة
2	عدم امتلاكي القناعة الكافية بجدوها في تحسين التعلم.	2.2	0.43	5	متوسطة
3	أغلب مهارات التعلم النقال تحتاج إلى اللغة الانجليزية.	2.1	0.41	6	متوسطة
4	ارتفاع أسعار الأجهزة اللاسلكية يعيق استخدامي لها في العملية التعليمية.	2.90	0.55	2	كبيرة
5	المشاكل الفنية وانقطاع شبكات الاتصال.	2.96	0.45	1	كبيرة
6	العبء التعليمي وضيق الوقت يقف عائق أمام استخدامي لتكنولوجيا التعلم النقال.	2.2	0.43	5	متوسطة
7	يستغرق استخدام تكنولوجيا التعلم النقال الكثير من الجهد والوقت.	2.3	0.47	4	متوسطة
8	لا يوجد قاعات متخصصة لاستخدام تكنولوجيا التعلم النقال في العملية التعليمية.	2.2	0.43	5	متوسطة
9	عدم توفير أنظمة تشغيل مناسبة للأجهزة المحمولة في التعليم.	2.1	0.41	6	متوسطة
10	عدم قدرة كل طالب لامتلاك جهاز محمول أو حاسب محمول صغير	2.96	0.45	1	كبيرة
11	عدم وجود دورات تدريبية مجانية على مستوى الجامعة تزيد من مهارات استخدام التعلم النقال	2.63	0.48	3	كبيرة
الدرجة الكلية		2.44	0.51	كبيرة	



غير دالة	0.31	1.19 2	0.249	2	0.513	بين المجموعات	0.62	4.24	49	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة
			0.199	101	41.91	داخل المجموعات	0.34	4.26	39	من 5-10 سنوات	
				103	42.48	المجموع الكلي	0.36	4.32	16	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.31) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي ودال بين متوسط درجات أعضاء تبعاً الهيئة التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، مما يدل على تساوي مستويات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.005 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة وفق لمتغير الجامعة.

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) لدلالة الفرق بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة وفق لمتغير الجامعة.

تحليل التباين الأحادي							الإحصاء الوصفي				المتغير
القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	
غير دالة	0.403	0.99	2.001	3	59.9	بين المجموعات	0.59	4.1	9	الفرات	الجامعة
						داخل المجموعات	0.58	4.49	50	تشرين	
			0.27	100	42.109	المجموع الكلي	0.45	4.2	20	حماة	
				103	102.009		0.27	4.33	25	طرطوس	

يبين الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.403) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي ودال بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التعليمية تبعاً لمتغير الجامعة

(الفرات- حماة- تشرين- طرطوس) مما يدل على تساوي مستويات إجابات أعضاء الهيئة التعليمية على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الجامعة، وتتشابه الدراسة هنا مع دراسة العزام(2017).

**المقترحات: تقترح الباحثة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي الآتي:**

- ضرورة نشر ثقافة توظيف مهارات التعلم النقال كأحد الاتجاهات الحديثة في التعلم، وتقديم المحاضرات وعقد الورشات التدريبية للمعلمين والمتعلمين لتعريفهم بكيفية التوظيف الفعال لتطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية، يشرف عليها مختصو هذا المجال.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية المتعلقة بمهارات التعلم النقال وأثرها في تنمية المهارات المعرفية والأدائية للمتعلمين، وسبل تفعيله في العملية التعليمية والإدارية في الجامعات السورية.
- ضرورة العمل على استثمار تقنية التعلم النقال من قبل أعضاء الهيئة التعليمية، والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.

#### المراجع:

- أبو جدي، أمجد(2008): الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4، 137-150.
- حميد، أمل(2019). أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال، دراسات في التعليم الجامعي، 43(2)، 31-73، 2019.
- خميس، محمد عطية(2011). الأصول التربوية والنظرية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار السحاب للطباعة، القاهرة، مصر.
- الخولي، عبادة والمباريدي، أحمد (2020). مهارات توظيف التعلم النقال M-Learning لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (3)، العدد (1).
- سلمان، محمد السيد(2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التعلم النقال لمعلمي الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- سيفين، عماد شوقي (2011). التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- عبد المنعم، رانية (2016). فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الأول.

- عرفه، ذكرى(2022): واقع استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات بجامعة أم القرى، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، العدد(195)، ج(2)
- العزام، فريال (2017). **درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عيادات، يوسف(2013). استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الخاصة في التواصل الأكاديمي والاجتماعي ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم، دراسات في التعليم العالي، 5(5)، 55-81، 2013.
- عيساني، رحيمة الطيب(2014): **استخدامات طلاب جامعة الشارقة للإنترنت والهواتف النقالة وتأثيرها على تواصلهم الاجتماعي**، المجلة العربية للإعلام والاتصال، 11، 169-174
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد(2013). **الممارسة والأداء المنشود، المؤتمر الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.**
- مركز جيل البحث العلمي(2016). **التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، البيان الختامي للمؤتمر الدولي الحادي عشر، لبنان، طرابلس. http://jilrc.com.**
- الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب (2010). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض Sa <http://shash.ksu>
- النبهان، موسى(2014): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- النمورة، مروة عبد السلام (2014). **درجة وعي هيئة التدريس في الجامعة الأردنية للتعلم النقال من خلال الهواتف الذكية وممارستهم لها، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.**
- Cagan, Ozlem, Unsal, Alaettin, Celik, Nese (2014). **students the level of addiction to ceffular phone and investigation on evaluation college.**
- CourseSmart.(2011). **Digital dependence of todays college student revealed in new study coursesmart,** <http://WWW.retriver.com/article/2011>.
- Schoron, B. (2014). **Announcing drive for Education the 21th century backpack for student retrieved 08, 15, from google for education.** <http://google formed education. blogspot.com/2014-09-01archive.html>.

- Suki, Narazah.(2011). **using M-Learning device for learning**; from student perspective, EricED522204.
- Shuler,C.(2009). **pockets of potential; using mobile technologies to promote children's learning**, the Joan gaze eooney center at sesame workshops. New York.
- Metcalf, J& Finn, B.(2011) peoples hypercorrection of high confidence errors; Did they know it all along? **Journal of experimental psychology**; learning/memory/and cognition/37/437-444.
- Oyeler, S. Suhonen, J. Wajiga,G& Sutinen, E.(2018). **Design, Development, and Evaluation of a mobile learning application for computing education**. Education and Information Technologies, 23(1)-467-495.
- Winter, N.(2007): **What is moile learning?**, In. M. Sharples(Ed), Big issue in mobile learning, 7-11; LSRI University of Nottingham.
- Yorganci, S. (2017); Investigating students' self-efficacy and attitudes towards the use of mobile learning. **Journal of Education and practice**, 8(6), 181-185.